

473 - تفسير قوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون - نور على

الدرب

عبدالعزیز بن باز

آآ ايضا يقول ما تفسير قوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم الاية هكذا هذا من وصف المؤمنين في هذه الايات. والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم فانهم امام المؤمنين. قال سبحانه قد افلح - [00:00:00](#)

المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللون معرضون والذين هم للزكاة فاعلون. ثم قال سبحانه والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ماتت ايمانهم فانهم يغملون - [00:00:18](#)

فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون عن الزنا والفواحش ولا يأتي حاجته الا من زوجته او ملك يمينه زوجة معروفة السرية التي يملكها بالشراء وبالسبي وفي الجهاد الشرعي او يرثها او بالهبة - [00:00:33](#)

هذه هي ملك اليمين الجارية التي يملكها بالملك الشرعي له هي السراء ويتصل بها كزوجته ومن ابتغى وراء ذلك يعني ابتغى ان يقضي وطره حاجته بالفرج من غير زوجة ومن غير اليمين فهو عادي يعني هو ظالم متعدي - [00:00:57](#)

يؤخذ من هذا عند اهل العلم منع العادة السرية لانها خروج عن هذا السبيل وهي الاستماع باليد هي محرمة وفيها مضار كثيرة فلا تجوز هذه العادة بل يجب ان تحارب وتترك - [00:01:19](#)

وليس للرجل ان يقضي وطره الا من زوجته او ملك يمينه على الوجه الشرعي. نعم. ثم هذه الحاجة تقضى في الفرج في القبول لا في الدبر لا يجوز ان تؤتى النساء في ادبارهن لا الزوجة ولا مثل اليمين - [00:01:40](#)

لان هذا من اللواط وانما تؤتى الزوجة في قبورها في حال الطهر ما في حال الحفظ والنفاس بل في حال الطهر فلا يجوز ان تؤتى في الحيض ولا في النفاس ولا حال كونها محرمة ولا هؤلاء - [00:01:56](#)

قال كن يا صائم صوما مفترضا بل يجب ان يتجنب المؤمن ذلك بينما يأتيها في وقت اباح الله له ذلك وهي طاهرة من الحيض والنفاس ليست وحيدة ولا صائمة صوما مفترضا فيقضي وطره من زوجته ومن في يمينه - [00:02:10](#)

وليس له ان يأتيها في الدبر وليس له وتره في في الذكور وهو اللواط نعوز بالله كل هذا من المحرمات العظيمة وانما ويقضي حاجته من زوجته في قبولها وهكذا مؤذن في يمينه - [00:02:30](#)

في غير الاوقات المحرمة كالحيض والنفاس والاحرام والصيام الفرض. نعم - [00:02:46](#)